

لسان العرب

(رفا) رَفَوْتُهُ سَكَّ نَدْتُهُ مِنَ الرَّفْعِ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ رَفَوْتُ نِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرَعِّعْ فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمُ هُمُ يَقُولُ سَكَّ نَدْتُهُ نِي اعْتَبِرْ بِمَشَاهِدَةِ الْوُجُوهِ وَجَعَلَهَا دَلِيلًا عَلَى مَا فِي النُّفُوسِ يَرِيدُ رَفَوْتُ نِي فَأَلْقَى الْهَمْزَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَفَوْتُ الثُّوبَ أَرَفُوهُ رَفَوًا لُغَةً فِي رَفَأْتُهُ يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ وَالْهَمْزُ أَعْلَى وَقَالَ فِي بَابِ تَحْوِيلِ الْهَمْزَةِ رَفَوْتُ الثُّوبَ رَفَوًا يُخَوِّلُ الْهَمْزَةَ وَأَوًا كَمَا تَرَى أَبُو زَيْدٍ الرَّفَاءُ الْمَوَافَقَةُ وَهِيَ الْمُرَافَاةُ بِلَا هَمْزٍ وَأَنْشَدَ وَلَمْ أَأَنْ رَأَيْتُ أَبَا رُوَيْمٍ يُرَافِينِي وَيَكْرَهُ أَنْ يُلَامَا وَالرَّفَاءُ الْإِلْتِحَامُ وَالِاتِّفَاقُ وَيُقَالُ رَفَيْتُهُ تَرَفِيَةً إِذَا قُلْتَ لِلْمُتَزَوِّجِ بِالرَّفَاءِ وَالْبَنِينَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَإِنْ شئتَ كَانَ مَعْنَاهُ بِالسُّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ رَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَكَّ نَدْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَالَ بِالرَّفَاءِ وَالْبَنِينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْمَعْتَلِ هَهُنَا وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْمَهْمُوزِ قَالَ وَكَانَ إِذَا رَفَيْتُ رَجُلًا أَيْ إِذَا أَحَبَبْتُ أَنْ يَدْعُوَ لِي بِالرَّفَاءِ فَتَرَكَ الْهَمْزَ وَلَمْ يَكُنِ الْهَمْزُ مِنْ لُغَتِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَكْثَرَ هَذَا الْقَوْلِ الْفَرَاءُ أَرَفَأْتُ إِلَيْهِ وَأَرَفَيْتُ إِلَيْهِ لُغَتَانِ بِمَعْنَى جَدْحَتْ إِلَيْهِ اللَّيْثُ أَرَفَتْ السَّافِينَةَ قَرُبَتْ إِلَى الشَّطِّ أَبُو الدُّقَيْشِ أَرَفَتْ السَّفِينَةَ وَأَرَفَيْتُهَا أَنَا بغيرِ هَمْزٍ وَالرَّفَاءُ فَعْلٌ بِالتَّخْفِيفِ التَّيْبِنُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ تَقُولُ الْعَرَبُ اسْتَعْمَلَتْ التَّفْءَةَ عَلَى الرَّفَاءِ وَالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا لُغَةٌ وَقِيلَ الرَّفَاءُ التَّيْبِنُ يَمَانِيَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثَّنَائِيِّ وَالرَّفَاءُ فَعْلٌ دُوَيْبِيَّةٌ تَصِيدُ تَسْمَى عَنَاقَ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ قَضِينَا عَلَى لَامِهَا بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا لَامٌ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ وَأَوًا بِدَلِيلِ الضَّمَّةِ التَّهْذِيبِ اللَّيْثُ الرَّفَاءُ فَعْلٌ عَنَاقُ الْأَرْضِ تَصِيدُ كَمَا يَصِيدُ الْفَهْدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي الرَّفَاءِ فِي لُفْظِهِ وَتَفْسِيرِهِ قَالَ وَأَحْسَبُهُ رَأَى فِي بَعْضِ الصُّحُفِ أَنَا أَغْنَى عَنْكَ مِنَ التَّفْءَةِ عَنِ الرَّفَاءِ فَلَمْ يَضْبِطْهُ وَغَيَّرَهُ فَأَفْسَدَهُ فَأَمَّا عَنَاقُ الْأَرْضِ فَهُوَ التَّفْءَةُ مَخْفِةٌ بِالتَّاءِ وَالْفَاءِ وَالْيَاءِ وَيَكْتُبُ بِالْيَاءِ فِي الْإِدْرَاجِ كَهَاءِ الرَّحْمَةِ وَالنِّعْمَةِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَمَّا الرَّفَاءُ فَهُوَ بِالتَّاءِ فَعْلٌ مِنْ رَفَيْتُهُ أَرَفَيْتُهُ إِذَا دَقَّقْتَهُ وَيُقَالُ لِلتَّيْبِنِ رَفَيْتُ وَرَفَيْتُ وَرَفَيْتُ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا وَالْأُرْفِيُّ لَبِنٌ الطَّبِيْعِيُّ وَقِيلَ هُوَ اللَّبِنُ الْخَالِصُ الْمَحْضُ الطَّيِّبُ وَالْأُرْفِيُّ أَيْضًا الْمَاسِخُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ أَوْفَعُولًا وَقَدْ يَكُونُ فَعْلًا وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْوَاوِ لَوْجُودِ رَفَوْتُ وَعَدَمِ رَفَيْتُ وَالْأُرْفِيُّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ